# صوت الثورة

صحيفة أسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا – عدن – ص.ب. ٥٠٣٧ – تليفون ٢٢٤٧١

الاحد ٢٤ يناير ١٩٨٢م – الموافق ٢٩ ربيع اول ١٤٠٢هـ – العدد ٤٢١ السنة العاشرة

no 421 — 24 Jan 1982


## كلمة الثورة

## دكتاتورية النميري لن تبقى طويلا

التظاهرات التي تجتاح السودان والاحتجاجات والاضرابات التي شملت امدرمان ووادي مدني ورسوهان والابيض وعطبرة وغيرها من المدن السودانية ، وانزال قوات الجيش التي استخدمت على نطاق واسع الغازات المسيلة للدموع والاشتباكات العنيفة التي تمت مع هذه القوات وبسالة الشعب السوداني في مواجهته هذه ، قد اكدت وبالملموس اصالة هذا الشعب العظيم الذي يقف ببسالة ضد النهج الخياني لنظام جعفر نميري .. فالوضع المتردي في السودان هو في الواقع نتيجة حتمية لسلسلة من السياسات الخاطئة ، هذه السياسات التي ينتهجها نميري والتي ادت الى الفشل الذريع والتخبط في السياسة الاقتصادية التي يطبقها النظام المعتمد بالكامل على الهبات والقروض بالرغم من امكانيات السودان الزراعية وخصوبة ارضها وامتداد مساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة ، وليس هذا فحسب ، بل ان نظام نميري قد اعتمد بالكامل تقريبا على الوعود التي تغدقها عليه الامبريالية وعلى وجه الخصوص امريكا ، واهمل الامكانيات المتاحة للشعب السوداني من خلال تطوير امكانات البلد الزراعية منها والصناعية والاعتماد على الذات في بناء الاقتصاد الوطني المستقل من التبعية الاجنبية ، فالى جانب تبديد خيرات الشعب السوداني واهمال ماتكتنزه هذه البلد من خيرات ، فتح نظام نميري ابواب السودان للشركات الاحتكارية تنهب خيرات هذا الشعب وجعله عرضة لمزاحمة الشركات الاجنبية مما ادى الى ارتفاع الاسعار وزيادة التضخم وخلق جيش من العاطلين وكساد ملحوظ في الانتاج الوطني فالسياسة القمعية التي يتبعها النظام ، والمجازر التي يرتكبها ضد الشعب السوداني واعداد المشانق التي لازالت منتصبة في اغلب المدن السودانية هي في الواقع مكملة لكل السياسات الخيانية التي ارتكبها نظام جعفر نميري منذ استلامه السلطة على الصعيدين المحلي والقومي .

فاذا كانت الولايات المتحدة قد راهنت كثيرا على نظام النميري وخصوصا بعد مقتل الخائن السادات على يد الشعب المصري ، فعليها ان تدرك بأن الشعب السوداني الباسل قادر هو الاخر على ازاحة هذا الديكتاتور من على كاهله .. فالولايات المتحدة برغم من جهودها لتقوية عملائها المحليين من اجل الحفاظ على مصالحها فعليها ان تدرك ايضا بأنها ليست قادرة على كل شيء وانها رغم كل قوتها لن تتمكن من لجم الشعوب واخضاعها واذلالها فسياستها التي تصطدم حاليا في كل انحاء العالم بمقاومة الشعوب المتزايدة سيكون مصيرها الفشل ، فعليها ان تستخلص العبر من فشل عدوانها على الكثير من الشعوب في العديد من البلدان وعلى وجه الخصوص فيتنام البطلة .. فبراكين شعوبنا العربية الثائرة ستستمر ضد الامبريالية واعوانها وهاهو الشعب السوداني بركان يواصل التفجير .

صوت الثورة

## خسارة في بشارة

عديدة هي التصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس التعاون الخليجي السيد بشاره عن سلطنة عمان . حيث بشارة لايكف عن تذكير الرأي العام القاصي والداني ، بأن مجلس التعاون سيقف مع عمان السلطنة وينحاز اليها انحيازا كليا في اية صراعات محلية وان من حق هذه السلطنة ان تدافع عن نفسها ضد اية اخطار تهددها . ورغم ان دولة الكويت كان لها موقف علني من مسألة الوجود الاجنبي في هذه المنطقة الا ان تصريحات بشارة جاءت مخيبة للامال المعقودة عليه ، ففي اواخر السنة المنصرمة قال بشارة بالحرف الواحد اذا رفضت اليمن الديمقراطية الاعتراف بنظام قابوس فأن دول المجلس ستقف ضد اليمن الديمقراطية ومع سلطنة عمان ولن تتركها لوحدها في الساحة .. ترى الا يعرف السيد بشارة حقيقة الموقف في كلا من مسقط وعدن ؟! واذا كان يعرف تفاصيل الامور بصورة ادق فلماذا لم ينبس ببنت شفه عن حقيقة تواجد القوات الامريكية الموجودة في السلطنة ولماذا لم يدين مجلس التعاون المناورات الامريكية المتكررة في هذه المنطقة ، رغم ان هذه المناورات جوبهت باستنكار وادانة من مشرق الارض العربية الى مغربها . فعلى ماذا يسكت السيد بشارة ،وعلى ماذا نفسر هذا الصمت عن هذا الخطر الحقيقي وليس عن ترهات الحملات الاعلامية المتبادلة

لقد كان موقف الكويت ودولة الامارات المتحدة متميز في رفضها لاستقبال القوات الامريكية الى هذه المنطقة وقبول دعوات الادارة الامريكية ، والسجال الذي دار بين وزير خارجية الكويت ووزير خارجية السلطنة قيس الزواوي بمسقط في شهر مارس الماضي ، عندما انعقد مؤتمر وزراء خارجية دول المجلس واضح على صفحات الجرائد . فلماذا ينحاز بشارة انحيازا فعليا مع نظام قابوس ويبرر كل خياناته الوطنية والقومية ، رغم ان بشارة ، قبل أن يكون رئيسا لمجلس التعاون هو ممثل الكويت ، فهل لبشارة موقف غير موقف حكومته من النظام في مسقط ؟!

قبل فترة ليست بالقصيرة صرح العميل قابوس بأن الصراع مع السوفييت هو الذي يجب أن يكون في المقام الاول اما الصراع مع اسرائيل فهو ثانوي .. وقبل ايام ايضا صرح رئيس مجلس التعاون السيد بشارة بأن الاخطار التي تجابه منطقة الخليج تأتي في المرتبة الاولى ..؟

ان كلا التصريحين متقاربين ويؤديان الى معنى واحد فهل نقول خسارة في بشارة ؟!

## الذكرى السابعة عشرة للثورة الفلسطينية

اقيم مساء الاربعاء الماضي حفل خطابي وفني على المسرح الوطني بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة حركة التحرير الفلسطيني «فتح» حضره الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، رئيس مجلس الوزراء ، كما حضره الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، وقد شارك الاخوة اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ، وممثلي حركات التحرر والاحزاب التقدمية المعتمدة بعدن ، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي هذا الحفل الكبير اضافة الى جموع غفيرة من الشعب اليمني الشقيق .

وفي هذا الحفل الخطابي المهيب القى الرفيق علي ناصر محمد كلمة هامة ، اكد فيها على العلاقات الكفاحية بين الثورتين اليمنية والفلسطينية وقال : انها تشكل مصدر قوة اساسية لتعزيز وحدة فصائل حركة التحرر الوطني العربية واحد عوامل صمود شعوبنا العربية في مواجهة مخططات كامب ديفيد التآمرية الخيانية ومختلف المؤامرات الهادفة الى طمس قضية الشعب الفلسطيني واذلال الشعوب العربية وتصفية مكاسبها القومية التحررية .

واضاف قائلا : «اننا لن نتردد لحظة واحدة عن دعم الثورة الفلسطينية ووضع كل امكانياتنا المتاحة بما فيها الانسان المقاتل ...»

وقد القى الاخ ياسر عرفات كلمة اشاد فيها بصمود الثورتين اليمنية والفلسطينية في الظرف العربي الصعب الذي تقف فيه امتنا العربية ضد المخططات الامبريالية والصهيونية . وقد اشار الى خطورة المناورات الامريكية «النجم الساطع» التي جرت على بعض الاراضي العربية .

كما القى سفير تشيكوسلوفاكيا كلمة بلدان المنظومة الاشتراكية اكد فيها وقوف البلدان الاشتراكية الى جانب النضال العادل للشعب الفلسطيني . اما كلمة حركات التحرر الوطني والاحزاب التقدمية المعتمدة بعدن . فقد القاها الرفيق سهيل علي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان .. هذا نصها :

راجع ص ٤

# الموقف من القبلية

**لقد قدمت الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحليلا رائعا لظاهرة القبلية وطبيعة سلوك ونفسية الانسان القبلي في عمان ٠٠ وتنبأت هذه الدراسة بمستقبل الوضع القبلي وعامل استمرار هذه الظاهرة ، حيث شخصت وباسلوب علمي منهجي الاسباب والدوافع الكامنة وراء استمرارية هذه الظاهرة رغم زوال اسبابها ٠ ورغم ان هذه الدراسة مقتضبة ومختصرة الا انها ذات فائدة عظيمة باعتبارها من الدراسات النادرة التي قدمت في هذا الجانب ، حيث تكاد المكتبة العربية ان تخلو من مثل هذه الدراسات والكتب التي تتناول الظاهرة القبلية ومؤشراتها باسلوب علمي ٠ فكتيب : القبيلة من اين الى اين؟ ٠٠٠ رغم انه يعالج القبلية في الاطار العماني الا ان مثل هذه الظاهرة تكاد ان تطبع السمة العامة للمجتمع العربي خصوصا الجزيرة العربية حيث ان القبلية لازالت تسيطر وتؤثر في مجرى الحياة العامة لهذه المجتمعات فأي تغيير جديد في بنية هذه المجتمعات سواء عن طريق التغيير التدريجي في الحياة العامة او الانقلاب الجذري مالم يأخذ بعين الاعتبار هذه الظاهرة وفهم اسبابها ونتائجها لن يكتب لها النجاح في اعادة التشكيل الجديد لاطار ومحتوى المجتمع وفق التشكيله الاجتماعية الجديدة في سلم تطور الانسانية ٠**

ان فهم الخلفية التاريخية لاطار القبلية بأعتبارها شكلا من اشكال مراحل التطور البدائية للانسان وهو الشكل الذي كان يتناسب ومع مستوى تطور الانتاج البدائي والاقتصاد الطبيعي كان ضرورة تاريخية ٠٠ غير ان تطور المجتمعات الى شعوب وامم وقوميات والتغيرات الهائلة في مستوى التشكيلة الاقتصادية والفكرية والعلمية للانسان قد ازال هذه التنظيمات البدائية والى الابد ٠٠ واصبح وجود مثل هذه الظاهرة تدل على تخلف شنيع ومؤثر في بعض المجتمعات التي اتسمت بتخلف اجتماعي شديد نظرا للسيطرة الاستعمارية والاقطاعية عليها وعزلها عن مجريات التطورات العالمية والتفاعل معها ٠ والتأكيد فأن قطع تطور هذه المجتمعات الداخلية وعالها قد اسهما في ترسيخ ظاهرة التخلف بصورة لايصدقها عقل ٠ ولذلك فالظاهرة القبلية الموجودة الان تعتبر من اكبر معوقات التطور في وجه هذه المجتمعات ٠ ان العزلة وقلة الاختلاط وقلة المحدود هي الظروف المثلى لاستمرار النظام القبلي كما تقول الدراسة ٠ ولو القينا نظرة على مجتمعنا العماني لوجدنا هذه الظروف هي السائدة والتي اعطت بالتالي قوة استمرار القبلية وترسيخ نظامها خصوصا في البوادي والارياف العمانية ، فالتخلخل السكاني وتبعثرهم في البوادي والارياف وقلة الاختلاط والحركة الداخلية قد اعطت لهذه المناطق شبه استقلال ذاتي بعيدا عن السلطة المركزية هذا مايجعل قوة النظام القبلي وعاداته وتقاليده تزداد قوة ومتانة ٠

## الوضع بعد عام ٧٠م :

ان التغييرات التي اجراها المستشارين الانجليز على صعيد الرمز السياسي للسلطات الحاكمة في عمان وطبيعة البرنامج الاصلاحي الذي ينفذه اليوم على الارض العمانية قد اوجد عوامل جديدة لم تكون موجوده في المجتمع العماني من السابق ، فكل الاجراءات والاصلاحات والانفتاحات التي اخذت تقدم عليها بريطانيا في عمان ٠٠ هي في الواقع مسامير قوية تدق في نعش النظام القبلي وهزات مستمرة في الارض التي تقف عليها التقاليد والعادات والولاءات القبلية ٠

والواقع فأن المجتمع العماني قد دخل مرحلة جديدة مع قدوم قابوس الى كرسي الحكم وتمثلت هذه المرحلة بنمط انتاجي جديد يزداد قوة كل يوم ويزيل الاشكال الانتاجية القديمة من طريقه ٠٠ ان فتح البلاد على مصراعيها للشركات الاحتكارية ونمو الحركة التجارية والمواصلات الداخلية والخارجية قد اوجب اعادة تشكيل المجتمع وافراز طبقات جديدة لم تكون موجودة في السابق ٠ فالتجارة وتوسيع نطاق الخدمات والمواصلات وازدياد نشاط الحركة الداخلية لمختلف الانشطة يعتبران عوامل هدم وتصدع في النظام القبلي واضمحلال قوة العادات والتقاليد القبلية ٠٠ حيث ان هذا الوضع الجديد قد خلق انقسام وضعف للرابطة واللحمة القوية التي كانت تشد ازر القبيلة ، من حيث مصالحها المادية والمعنوية ٠ تزداد التمايزات الطبقية عمقا على حساب القبيلة وتتبلور العلاقات والمصالح الطبقية في مقابل تلاشي علاقات ومصالح القبلية» ٠٠ وهكذا نرى انه منذ سنوات وفي ظل الاوضاع الراهنة في السلطنة فأن الامور في مجملها تسير بسرعة كبيرة ضد الاتجاه الذي تسير فيه القبيلة وفي الطريق الذي يعمل يوميا على تحطيم اركان هذه المؤسسة الهرمة والبدائية ٠ ولكن يبرز لدينا سؤال مهم وهو موقف النظام من القبيلة ؟

ان كل الممارسات السابقة لهذا النظام تجاه القبلية متناقضة مع نفسها ، فالنظام من ناحية لايسعى الى هدم البناء القبلي لانه يستفيد من هذا البناء في الحيلولة دون تحقيق وحدة الشعب وفي اضعافه وتكريس تفككه ٠٠ ولكن كل الاصلاحات والاجراءات التي اقدم عليها النظام العميل في مسقط والتي ستؤدي بنهاية النظام القبلي ، حيث انه يسعى في النهاية الى تحقيق مصالحه الاقتصادية والسياسية والعسكرية والى تحقيق مصالح القوى والاحتكارات الاجنبية التي تقف وراء هذا النظام ٠

ولكي لاننسى ايضا بأن الثورة قد سعت الى ازالت هذا المعوق الخطير من جسم المجتمع العماني وقدمت في اطار المناطق المحررة تجربة رائعة في معالجة هذه الظاهرة بانهاء الثأرات بين القبائل وتحقيق وحدة الشعب وضمان السلام الداخلي ، كما اعطت حلولا ناجحة لمسألة الارض والمياه والمراعي ، وبذلك حققت تقدم اجتماعي في فترة قصيرة مالم يستطيع التطور التدريجي والبطيء على مدى عشرات السنين تحقيقه ٠ ولكن النظام العميل في مسقط كان يعيد بعث الروح القبلية ويغذيها ويذكي نيرانها المتأججة من تحت الرماد ٠٠ وكان مستعدا ان يقدم تنازلات كبيرة مؤقتا في سبيل استنهاض الروح القبلية وتوجيهها ضد الثورة ٠ وهكذا رأينا الاجهزة الاعلامية القابوسية وبالاخص «برنامج ابو نبيل» مسخرا لاشعال نيران الفتنة داخل الثورة ٠٠ لقد اغرت «السلطة» القبلية واستدرجتها لمقاتلة الثورة تحت شعار «محاربة الشيوعية والافكار الهدامة» وهي في الواقع تريد ان تضرب عصفورين بحجر واحد ٠ لذلك فحينما خفت حدة الصراع والصدام العسكري المسلح واستطاعت قوات النظام العميل بالاشتراك مع القوات الايرانية السيطرة على المناطق المحررة من اقليم ظفار ٠٠ انقلبت موازين القوى لصالح السلطة وكشفت النقاب عن وجهها الحقيقي حيال الموقف من المسألة القبلية، ولذلك كان من الطبيعي ان لاتتعايش السلطتان طويلا فقام النظام العميل في مسقط بكبح جماح جواد القبلية الساعي نحو النزوح للاستقلال والحرية بعيدا عن السلطة المركزية وقوانينها واجراءاتها ٠ ان النظام القابوسي سيبقى على النظام القبلي الذي يسهل له تنفيذ كل مخططاته ومأربه القذرة والذي لايتعارض مع مطامحه ومصالحه طالما ان ذلك يحقق اهدافه ومأربه القذرة ولكن حينما تشذ العقلية القبلية عن هذا فسيف الدولة مسلط على جميع الرقاب، والنظام القابوسي على استعداد تام للتضحية بالقبيلة اذا ما لزم الامر ذلك فأذا كان الخيار بين زوال النظام من اساسه او زوال القبيلة فطبيعي ان النظام سيفضل زوال القبلية حتى وان كان هو المستفيد من بقائها في الكثير من النواحي» ٠

# فروع الاتحاد الوطني لطلبة عمان في سوريا واليمن الديمقراطية تختتم مؤتمراتها السنوية بنجاح

تحت الشعار المركزي للاتحاد الوطني لطلبة عمان «لتتعزز مسيرة اتحادنا وتلاحمه مع نضال شعبنا العماني من اجل اخراج الوجود الاجنبي من بلادنا واطلاق الحريات الديمقراطية» انعقدت المؤتمرات الفرعية السنوية لفرعي الاتحاد في اليمن الديمقراطية وسوريا ٠٠ ففي ١٨-١٢-١٩٨١م انعقد المؤتمر الفرعي السابع لفرع الاتحاد بسوريا ، ولمدة يوما كاملا عكف اعضاء الفرع في جلسات واجتماعات مكثفة شاركتهم في مؤتمرهم هذا العديد من وفود المنظمات الطلابية العربية المتواجدة على الساحة السورية بالاضافة الى المشاركة الفعالة للاتحاد الوطني لطلبة سوريا - البلد المضيف - وتحت اشراف الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة عمان ، انجز المؤتمر مهمته بنجاح قام متوجا بانتخاب هيئة ادارية من خمسة اعضاء اساسيين واثنان احتياط ٠٠ وفي جو من الحماس والشعور بالمسئولية الوطنية والنقابية اصدر المؤتمر قراراته وتوصياته وبيانه الختامي وبرقياته الصادرة الى العديد من القوى والانظمة السياسية العربية حيث اضاف بذلك رصيد جديدا من المساهمة النضالية العربية حيث اضاف بذلك رصيدا في دفع مسيرة الحركة الطلابية العمانية بقيادة اطارها الوطني الواسع والمدافع الامين عن مصالح وحقوق الطلاب العمانيين وقضاياهم الوطنية والنقابية الاتحاد الوطني لطلبة عمان ٠

وفي اليمن الديمقراطية وتحت اشراف الهيئة التنفيذية للاتحاد عقد الاتحاد مؤتمره السنوي الخامس في ٢٦-١٢-١٩٨١م في مدينة الغيظة عاصمة م-المهرة ٠٠ وفي جو احتفالي بهيج عاش طلاب وطالبات مدارس الثورة العمانية واعضاء الفرع الاخرين يومين متتاليين فرحة هذا المؤتمر فكانت الشعارات الوطنية والحماسية المعبرة عن التصاق الطلاب العمانيين بقضية شعبهم المقدسة وتعلقهم الشديد باتحادهم مصاحبة لكل جلسات المؤتمر ٠٠ وكان لمشاركة مندوبي المنظمات السياسية للجبهة الشعبة لتحرير عمان والحزب الاشتراكي اليمني وفروع المنظمات الجماهيرية واليمنية (شباب ونساء وطلبة وعمال) وتجديدهم الدعم والتضامن مع نضال الطلبة العمانيين بقيادة اتحادهم المناضل امرا ايجابيا طبع نفسه على سير اعمال المؤتمر بالاضافة الى البرقيات التضامنية والتي تتمنى للمؤتمر النجاح والموفقية في جميع اعماله والواردة من تنظيمات وهيئات فلسطينية يمنية ٠

واختتم المؤتمر اعماله بانتخاب هيئة ادارية جديدة

« البقية ص ٣ »

## احداث البحرين :

# المؤامرة المزعومة في البحرين ماهي الا تبرير لمزيد من الاعتقالات

**ادلى ناطق باسم جبهة التحرير الوطني البحراني بالتصريح التالي :**

تشهد البحرين منذ بداية الاسبوع الماضي حملة اعتقالات اخذة في الاتساع منذ اعلان السلطات عن «اكتشاف» ماسمته بالمؤامرة التخريبية · ولقد شملت الاعتقالات مواطنين من مختلف مدن وقرى البحرين ومن كافة الفئات الاجتماعية وعددا من مواطني دول الخليج الاخرى ·· وتترافق حملة الاعتقالات هذه مع حملة اعلامية مكثفة لتبرير حملة الاعتقالات وتضخيم حجم «المؤامرة» المزعومة وتشارك في هذه الحملة وسائل الاعلام السعودية التي جندت كبار مسئوليها للقيام بهذه المهمة بالتعاون مع الاوساط الصحفية الرجعية في بلدان الخليج ·

لقد عودتنا السلطة البحرانية على اختلاق «المؤامرات» في كل مرة تشن فيها احدى حملاتها الارهابية ، باعتقال عناصر المعارضة واضطهادهم ، ومع ان عنوان كل مؤامرة يختلف في كل مرة ليتلائم مع معطيات الوضع العربي والخليجي، الا ان الثابت في تلفيقات السلطة من المؤامرات المزعومة هو الحديث عن الاصابع الاجنبية وعن ان المؤامرة تبدأ بالبحرين لتشمل بلدان الخليج الاخرى ولا يبدو ان المسئولين البحرانيين قد تعبوا من ترداد هذه الاسطوانة رغم انها لم تستطع حتى الان ان تقدم دليلا واحدا على ادعاءاتها واكاذيبها·

وتكتسب الحملة السلطوية الاخيرة ابعاد خطيرة بالنسبة لنضال الوطنيين البحرانيين ولنضال كافة فصائل حركة التحرر الوطني في الخليج والجزيرة العربية نظرا للمرامي الرجعية من ورائها ، فمن جهة تهدف حملة الاعتقالات وما يرافقها من ضجيج اعلامي الى تبرير زج المزيد من المواطنيين في المعتقلات والسجون دون محاكمة ولمدد طويلة وتعرضهم لمختلف صنوف التعذيب الذي ادى في حالات كثيرة الى استشهاد بعضهم · ومن الجهة الاخرى تهدف هذه الحملة الى تمرير الاتفاقيات الامنية التي احبطتها حتى الان معارضة شعبية واسعة في مختلف بلدان الخليج والجزيرة ففي زحمة الضجة المفتعلة حول «المؤامرة» المزعومة زار نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي البحرين

ووقع مع سلطاتها الاتفاقية الامنية الثنائية بين البلدين وتبع ذلك تأكيد من المسئولين فيهما بضرورة انضمام بقية بلدان الخليج الى تلك الاتفاقية لجعل الحلف الامني الخليجي بقيادة السعودية امرا واقعا ·

اننا في الوقت الذي نؤكد فيه على الخطر المحدق بارواح المعتقلين في سجون السلطة البحرانية من جراء التعذيب الذي يتعرضون له وهو الخطر الذي يتهدد ايضا العشرات من المعتقلين الاخرين والمحتجزين لفترات تصل بالنسبة للعديد منهم الى خمس سنوات واكثر دون محاكمة ، فأننا في الوقت نفسه نؤكد على مايعترض مستقبل بلادنا ومنطقتنا من مخاطر بسبب تشديد القبضة الامنية السعودية على مقادير الامور في بلدان المنطقة بالشكل الذي يخدم مصالح الامبريالية واحتكاراتها وقواعدها العسكرية في المنطقة ·

ولا يمكن الا ان يلفت الانظار التوقيت المريب لهذه الحملة الرجعية المسعورة ففي حين تقوم اسرائيل بضم هضبة الجولان متحدية المجتمع الدولي ومنتقلة بالصراع العربي الصهيوني خطوة نوعية مستوية في ذلك بالدعم الامريكي اللامحدود ، تسعى رجعيات الخليج بقيادة السعودية لصرف الانظار عن الخطر الحقيقي الذي يتهدد شعوب امتنا العربية، الذي هو الخطر الامريكي – الصهيوني باختلاق الاكاذيب عن مؤامرات لاوجود لها ·

اننا نناشد جميع فصائل حركة التحرر العربية وكل القوى المحبة للديمقراطية والمدافعة عن حقوق الانسان في العالم ان تكثف جهودها من اجل التضامن مع شعبنا وبقية شعوب الخليج والجزيرة العربية في سبيل وقف الارهاب بكافة اشكاله ، والغاء الاتفاقيات الامنية المعادية لمصالح شعوبنا، والمنافية لابسط حقوق الانسان·

## فروع الاتحاد الوطني لطلبة عمان (بقيه)

مؤلفة من ٧ اعضاء اساسيين وواحد احتياط واصدر قراراته وتوصياته وبرقياته التضامنية مع الثورة الفلسطينية والعمانية والحركة الوطنية اللبنانية واليمن الديمقراطية والجماهيرية الليبية وكذلك بيانه الختامي الذي اكد على ضرورة تعزيز نضال الطلاب العمانيين ومضاعفة مساهماتهم في النضال الوطني والديمقراطي الذي يخوضه شعبنا العماني بقيادة طليعته السياسية والكفاحية الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبمضاعفة الجهود في الدراسة والتحصيل العلمي الذي يعود بالفائدة على نضالنا العادل واعلن مجددا وقوف الطلاب العمانيين الى جانب قضايا امتنا العربية المصيرية والقضايا العادلة للشعوب وعلى النطاق العالمي كله ·

## من اقوال الصحف :

# الخطر الاسرائيلي ثانوي

تحت عنوان «الخطر الاسرائيلي ثانوي» كتبت مجلة «العامل» اسان حال الاتحاد العام لعمال الكويت في عددها الصادر بتاريخ ١-١-٨٢م العدد رقم (١٣١) مايلي :

نسبت وكالة رويتر الى السلطان قابوس سلطان عمان قوله ان «مجابهة التورط السوفياتي في الشرق الاوسط ينبغي ان يأخذ اولوية على حل النزاع العربي – الاسرائيلي» ·

وقال «انه يجب مجابهة الروس ومنعهم من التدخل في شئون المنطقة اولا، وفي تبريره نح اراضي عمان لتصبح قواعد عسكرية للجيش الامريكي قال قابوس «انه بينما نريد ان نترك وشأننا فأن الجانب الاخر يبني قوته عبر حدودنا في اليمن الجنوبية ، ولهذا السبب فأن من حقنا اظهار التضامن لاصدقائنا لاظهار ان لنا اصدقاء اذا دعت الحاجة الى ذلك ·

قال قابوس «انها فتحت الباب امام السلام في المنطقة» ·

ومن جانب اخر ذكرت مجلة الايكونومست البريطانية ان الامريكيين يقومون حاليا ببناء قاعدة ضخمة في جزيرة «مصيرة» العمانية ، بعد ان اقاموا غرفة عمليات في جزيرة «ام الغنم» كما انهم يقومون حاليا ببناء قاعدتين جويتين في ظفار على بعد حوالي ٣٠ كيلو مترا من الحدود مع اليمن الديمقراطية وتقع اكبرها في «ثمريت» ·

وتشير تصريحات السلطان قابوس والاخبار التي تؤكدها ان اقامة القواعد الامريكية وتأييد اتفاقيات كامب ديفيد التي اعترفت للعدو الاسرائيلي بكل مطالبه العدوانية ، تسير ي خط واحد وتحت حجة مجابهة خطر وهمي من اختراع وزارة الخارجية الامريكية اسمه حضارته تعتمد على النفط ·

## الامريكان .. للحماية فقط

تحت عنوان «الامريكان ·· للحماية فقط» كتبت مجلة «العامل» لسان حال الاتحاد العام لعمال الكويت الصادرة بتاريخ ١ يناير ١٩٨٢م العدد رقم (١٣١) كتبت تقول :

**في الوقت الذي اعتبر** فيه وزير البترول السعودي احمد زكي يماني ان مهمة قوات الانتشار الامريكية ومناوراتها التي اجرتها مؤخرا هدفها حماية ابار البترول العربية وليس احتلالها ، اعتبر اليمن الديمقراطية خنجرا في جسم الامة العربية على حد تعبيره ! وخفف مخاوف مستمعيه من هجوم أسرائيلي على ابار البترول بقوله ان اسرائيل لن تستطيع الهجوم عليها لان العالم الغربي سيتصدى لها حيث ان حضارته تعتمد على النفط ·

وتخالف هذه التصريحات والتخريجات التي جاء بها وزير البترول السعودي ، مايقوله المسؤولون الامريكيون عن مهمة قواتهم ، فمن المعروف ان حجم هذه القوات ومجال عملياتها لايسمح لها بالتصدي لقوة كبيرة كما تشيع ابواق الدعاية العربية ، بل ان هدفها هو ضرب اي تحرك شعبي عربي ، ودعم الانظمة المهتزة الموالية للغرب كما يرد في التقارير الامريكية·

**اما عن اسرائيل** ، فمن المعروف ان معاهدة التوافق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب تنص على تنسيق السياسات بين الاثنين ، وعلى تنسيق الخطوات في المنطقة العربية · ولذا فأن افتراض هجوم اسرائيلي على ابار البترول هو افتراض غير مطروح حتى الان ،لان حصة اسرائيل من النفط تضمنها الولايات المتحدة عن طريق الهيمنة على تسويقه وعلى فوائضه النقدية ، واخيرا من خلال حمايتها له ! كما اعترف الوزير السعودي ·

● ★ ●

# الذكرى السابعة عشرة للثورة الفلسطينية

الرفيق : علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، رئيس مجلس الوزراء.

الرفيق : ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

الرفاق ، اعضاء المكتب السياسي واللجنةالمركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

الرفاق ، سفراء الدول الشقيقة والصديقة .

الرفاق ، ممثلوا حركات التحرر والاحزاب التقدمية .

ايتها الرفيقات ، ايها الرفاق،

يسعدني باسم رفاقكم في الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبأسم رفاقي ممثلي حركات التحرر والاحزاب التقدمية المعتمدة بعدن ، ان ارحب بضيف اليمن الديمقراطية الكبير الاخ المناضل ياسر عرفات وهو يشاركنا هذا المهرجان الخطابي الهام المكرس لاحياء الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة ثورة الشعب الفلسطيني في الفاتح من يناير ١٩٦٥م . كما ويسعدنا كثيرا مشاركة الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء احتفالنا هذا ، ونقدر عاليا مواقف اليمن الديمقراطية المبدئية ودعمها ومساندتها لحركات التحرر والاحزاب التقدمية العربية . ووجود الرفيق علي ناصر محمد بيننا في هذا المهرجان لهو خير دليل على ذلك . ففي بداية كلمتنا هذه لايسعنا الا ان نحيي الرفيقين المناضلين علي ناصر محمد وياسر عرفات ، تحية الثوار للثوار .

ايتها الرفيقات ، ايها الرفاق،

في مثل هذه اللحظات العظيمة من تاريخ الشعب الفلسطيني البطل ، ونحن نحتفل بانطلاقة فصيل طليعي من فصائل الثورة الفلسطينية الذي فجر الكفاح المسلح معلنا بداية مرحلة جديدة في حياة الشعب الفلسطيني والعربي في الفاتح من يناير ١٩٦٥م بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ، ونحن نستلهم مأثر هذه الثورة والدرب الصعب والشائك الذي سلكته في مسيرتها المظفرة طيلة السبعة عشر عاما الماضية والمكاسب والانتصارات العظيمة على كافة الاصعدة والتي تحققت بفضل الدماء الزكية التي سقت وروت بها تربة فلسطين ونبتت بفضلها اشجارا قوية الجذور ومتفرعة الاغصان فوق التراب الفلسطيني بحيث لا امريكا ولا الصهيونيةالعالمية ولاالرجعية العربية تستطيع اقتلاعها ابدا مهما سعرت منحملاتها العدوانية ومهما جمعت الجيوش . فالثورة ستحمي مازرعته طيلة النضال الشاق والمرير وستدافع عن هذه المكتسبات التي جنتها طيلة السبعةعشر عاما المنصرمةمنعمر الثورة ، بفضل السواعد الابية لحماة فلسطين والمناضلين من اجل فلسطين رغم المأسي ، رغم النكبات ، ورغم خيانة البعض من الاشقاء لهذا الشعب المناضل والذين ارتضوا السير في ركاب كامب ديفيد باشكال وطرق واساليب ملتوية ولكنها مفضوحة وواضحة ورغم ماجرى وما سيجري فالثورة الفلسطينية باقية متحدية رغما عن كل الحاقدين والمستسلمين . واليوم وبعد مرور سبعة عشر عاما والثورة الفلسطينية بخير لايسعنا الا ان نهنيء رفاق الدرب والمصير الواحد في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قيادة وكوادر وقواعد في ذكرى الانطلاقة .

ايتها الرفيقات ..
ايها الرفاق، الاعزاء ..

الفاتح من يناير عام ١٩٦٥م تاريخ لايمكن الا ان يكون منقوشا في قلب كل فلسطيني ينبض قلبه بالحب والاخلاص لفلسطين ، وتجري في عروقه دماء الحرية والتحرير .

وحين نستعرض عظمة ذلك اليوم فلا بد لنا من التطرق الى من هم اعظم ، الذينصنعوا ذلك اليوم وحافظوا وصانوا تلك الانطلاقة الجبارة وصمدوا امام كل العواصف وامام كل التكالبات وكل الاغراءات واستمروا بالثورة مع باقي فصائل المقاومة الباسلة ننقف اليوم ونتحدث ويظل الحديث عن ذلك اليوم الخالد وعن فتح مفجرة ثورة الفاتح من يناير عام ١٩٦٥م . وبذلك حازت فتح على شرف السبق بتفجير واعلان قيام المارد الفلسطيني على ايدي طلائع حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح . فياله من شرف عظيم ليس لفتح ولا لفصائل الثورة الفلسطينية فحسب بل هو شرف لحركة الثورة العربية والعالمية كون هذه الانطلاقة وقيام الثورة شكلت انعطافا تاريخيا هاما لصالح قوىالثورة العربية واخل اخلالا واضحا بميزان القوى في المنطقة وفي العالم لصالح قوى الثورة العالمية .

من هنا تكمن عظمة هذه الثورة وعظمة من قامبها وساهم ويساهم من اجل انتصارها فهنيئا لفتح بهذا اليوم الاغر وهنيئا للشعب الفلسطيني بثورته الظافرة .

ايتها الرفيقات والرفاق الاعزاء :

ونحن نتحدث عن المأثر التي اجترحتها الثورة الفلسطينية والماسي التي حلت بالشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال ومن جراء التآمر والعمل بشتى الطرق للقضاء على شيء اسمه فلسطين وفلسطين والعمل على محو فلسطين من ذاكرة الاطفال وقتل روح الصمود والكفاح عند الشعب الفلسطيني وزرع بذور الشك وغرس روح الاستسلام في نفوس الشعب الفلسطيني والعربي بعدم جدوى النضال وعدم امكانية الانتصار على الامبرياليين والصهاينة وذلك بتدبير المزيد من المؤامرات وتكتيل المزيد من الاعداء ووضع العراقيل والسدود بوجه اي تحرك من شأنه ابطال مفعول تلك المخططات العدوانية .

واليوم وفي ظل المعطيات الجديدة والتي تستجد يوما بعد يوم على الساحة الفلسطينية والعربية . نجد ان مواجهة كل تلك التكالبات والمؤامرات الامبرياليةوالصهيونية والرجعية التي تستهدف تحجيم الثورة الفلسطينية على الاقل وايجاد شريك في تمثيل الشعب الفلسطيني الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية والمحاولات المتكررة لضرب التواجد الشرعي للثورة الفلسطينية في جنوب لبنان ومحاولات فك التلاحم المصيري بين فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانيةوسوريا البطلة.كل ذلك اذا لم يقابل بالوحدة الوطنية الفلسطينية الحقة وبالتلاحم المصيري مع الحركة الوطنية اللبنانية وفصائل الثورة العربية الاخرى والا فسوف نجد انفسنا فيموقفجداخطيروسوف نفتح ثغرات يستطيع الاعداء النفاذ منها وتمرير كلمخططاتهم ليس لضرب الثورة الفلسطينية فحسب بل وكل حركات التحرر الوطني العربية . فالوحدة الوطنية الفلسطينية هو مطلب كان ولا يزال مطلبا اساسيا وهاما في مسار الثورة الفلسطينية وهي الان اكثر الحاحا من اي وقت مضى كلنا ثقة بان رفاقنا قادة وكوادر وقواعد فصائلالثورة الفلسطينية عند مستوىالمسئولية ولنيبخلوا علينا وبتوفير هذا الشرط الاساس لضمان انتصار الثورة الفلسطينية وبتوفير هذا الشرط نعتبر انفسنا اننا كلنا فصائل الثورة العربية حققنا نصر ليس لفلسطين فحسب بل لمجمل حركة الثورة العربية والعالمية .. وبما اننا كل ، كل جزء يؤثر ويتأثر بالاخر سلبا وايجابا فأن قضايانا كلها مترابطة من المحيط الى الخليج سواء من منا يناضل بالكفاح المسلح او بالنضال السلمي الديمقراطي فقط من اجل وطن عربي حر وموحد وتقدمي تصان فيه الحقوق الديمقراطية للانسان وتلغى فيه قوانين الاستعباد والاستغلال وصولا الى بناء المجتمع الاشتراكي الجديد فيالوطن العربي الواحد.

ايتها الرفيقات العزيزات والرفاق **الاعزاء**،

ان ماتشهده الساحة الفلسطينية والعربية من مؤامرات تستهدف ضربالانظمة العربية الوطنية والتقدمية في اليمن الديمقراطية وليبيا وسوريا والجزائر وقوى الثورة العربية التقدمية والديمقراطية في الوطن العربي وما تشهده البحار والسواحل العربية من حشود ضخمة للبوارج والسفن الحربية والامبريالية وخاصة الامريكيةوما تشهده حدود بعض الدول العربية من حشودات للجيوش سواء الامبريالية منها او التابعة لها التي تستهدف تهديد امن واستقلال هذه الدول واعاقة التحولات الاجتماعية التقدمية فيها . اضافة الى التحركات الامبريالية انتشرت القواعد الامريكية بشكل خاص في مصر والصومال وعمان والبحرين وغيرها من الدول العربية الاخرى . ولقد تركز التواجد الامبريالي الامريكي في المحيط الهندي وبحر عمان وعمان ذاتها والخليج العربي وذلك في محاولة لخنق نضالات الجماهير العربية في الخليج والجزيرة العربية وتهديد امن واستقلال اليمن الديمقراطي واعاقة الانجازات الثورية العظيمة التحولات الاجتماعية التقدمية تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني صمام امان الثورة ومحقق اهداف الشعب اليمني في بناء المجتمع اليمني التقدمي في ظل يمن ديمقراطي موحد . ولكن رغم التكالبات ورغم الحصار ورغم الامكانيات المتواضعة رغم كل ذلك ستبقى اليمن الديمقراطية قلعة ثورية صامدة في المنطقة رغم انف الاعداء .

ايتها الرفيقات ، والرفاق الاعزاء ،

نجد من الواجب والضرورة علينا في هذا الظرف الدقيق ان نشد على ايدي بعضنا البعض ان نطور من اساليب تحالفاتنا لتأخذ اشكالا ارقى تستجيب والمعطيات الجديدة وميزان القوى الحالي بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة الى اقصى درجات الوحدة بين فصائل الثورة الفلسطينية اساسا وفصائل الثورة العربية بشكل عام . **نجد لزاما علينا** ان نقف بكل حزم الى جانب جبهة الصمود والتصدي والدفع بها الى مواقع اكثر فعالية لتنتقل من الصمود الى الهجوم ، نجد لزاما علينا دعم وتأييد مؤتمرات الشعب العربي وكل المؤسسات التي تصب في صالح الجماهير العربية ، نجد لزاما علينا جميعا الوقوف بحزم مع نضالات جماهيرنا العربية العسكرية والسياسية على طول وعرض وطننا العربي وصولا الى الحرية والديمقراطية والاستقلال والتقدم والاشتراكية فالوحدة . نجد لزاما علينا الوقوف بحزم الى جانب حلفائنا الحقيقيينمنظومة الدول الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفياتي وكل القوى والاحزاب التقدمية والديمقراطية في العالم وحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

---

## تهنئة

**يسر اسرة تحرير «صوت الثورة» ان يزفوا احر تهانيهم الىعمال ومحرري وادارة الزميلة صحيفة «١٤ اكتوبر» بمناسبة مرور ١٤ عاما على تأسيسها وصدور اول عدد منها . متمنين كل النجاح التقدم والازدهار للصحيفة واسرتها مناجل ابراز الحقيقة .. وتمثيل مصلحة الجماهير وتوجيهها نحو التقدم والبناء لتحقيق مزيد من المكتسبات الثورية والتقدمية .**